

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

300 - وخطب مرة أخرى فقال يأهل خراسان قد جربتم الولاة قبلي أتاكم أمية فكان كاسمه أمية الرأي وأمية الدين فكتب إلى خليفته إن خراج خراسان وسجستان لو كان في مطبخه لم يكفه ثم أتاكم بعده أبو سعيد فدوخ بكم البلاد لا تدرون أفي طاعة الله أنتم أم في معصيته ثم لم يجب فيئنا ولم ينكأ عدوا ثم أتاكم بنوه بعده مثل أطباء الكلبة منهم ابن الرحمة حصان يضرب في عانة ولقد كان أبوه يخافه على أمهات أولاده ثم أصبحتم وقد فتح الله عليكم البلاد وأمن لكم السبل حتى إن الطعينة لتخرج من مرو إلى سمرقند في غير جوار